@ 90 @ ولد بخان مسرور بالقاهرة ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وستمائة بالقاهرة وأقام بالمدينة النبوية وانتفع به جماعة من الأعيان في إقراء القرآن وناب في الخطابة والإمامة بالمدينة وكان شيخا مهيبا حسن السمت مليح الشيبة والشكل مات بعد أن كف بالمدينة في ثامن عشر جمادي الأولى سنة خمس وأربعين وسبعمائة ودفن بالبقيع وذكره شيخنا في الدرر كما ذكره الفاسي في ذيل التقييد فقال إنه سمع على القاضي عماد الدين أبي الحسن علي بن صالح بن علي بن صالح . . . . الشافعي . . . مسند الشافعي سماعه له من عبد العزيز بن باقا وحدث به وقرأ بالروايات على جماعة منهم الشطنوفي والتقي الفاسي سمعه عليه قاضي مكة أبو الفضل محمد بن أحمد النويري وكان متقنا للقراءات قرأ عليه جماعة من الأعيان بالحرمين وانتفع الناس به وقال ابن فرحون هو الشيخ الصالح المقرىء المجود من الشيوخ القدماء المقرئين بالسبع المتصدرين للإقراء أقام بالمدينة بعد إقامة طويلة بمكة وانتفع الناس به وجودوا عليه وكان شيخا مهيبا حسن السمت مليح الشيبة متقدما على أبناء جنسه استنابه القاضي شرف الدين الأسيوطي في الإمامة والخطابة مدة غيبته في القاهرة سنة اثنتين وأربعين وكذا كان استنابه فيهما أيضا الجمال المطري في سنة ثمان وثلاثين وكان القاضي شرف الدين غائبا في القاهرة وأجاد تأديتهما وقام بهما وكف بصره في آخر عمره فصبر واحتسب وأعاده مقتصرا على اسمه وقال شيخ صالح معمر مقرىء بالسبع قصد الحرمين فجاور بالمدينة ثم مكة وأقام بها طويلا ثم رجع إلى المدينة وناب بها في الإمامة والخطابة ونشره القراءات بالحرمين ثم مات بالمدينة ودفن خلف قبة عثمان رضي ا عنه وهو عند الفاسي في مكة وذكره المجد فقال كان شيخنا ذا هيبة وسكينة ووقار حسن السمت مليح الشيبة كثير الصمت صبيح النقيبة مال المستفيدون جميعهم إليه وانتفعوا به وجودوا عليه وكان من الشيوخ القدماء المقدمين أقرأ القرآن الكريم بالسبع مدة سنين واستنابه في الإمامة والخطابة القاضي شرف الدين وكان قد استنابه قبل فيهما الشيخ المطري جمال الدين فقام بهما أحسن القيام .

وأقر بحسن أدائه كل خطيب وإمام وابتلي في الآخر بذهاب البصر فاحتسب على ا وصبر وفاز من ا بأطيب البشر وصفه الجمال بن ظهيرة بالمسند المعمر بقية المشايخ المسندين شيخ القراء والمحدثين والمتصدر بالحرمين الشريفين .

137 إبراهيم بن المغيرة وقيل ابن أبي المغيرة عداده في أهل المدينة يروي عن القاسم بن محمد وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة .

138 إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد أخي حكيم ابني حزام بن خويلد بن أسد بن إسحاق الحزامي القرشي الأسدي المدني